الكمالية العصابية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون

د. عمار عبدالله الفريحات
استاذ علم النفس التربوي المشارك
جامعة البلقاء التطبيقية- كلية عجلون

ملخـــص:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الكمالية العصابية والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون ،تكونت العينة من (٣٧٠) طالب وطالبة تم اختيارهم قصديا، لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير أداتي الدراسة وهما: مقياس الكمالية العصابية والمكون بصورته النهائية من(٣٢) فقرة ،ومقياس الأفكار اللاعقلانية والمكون بصورته من (٦٠) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة :أن مستوى الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة كان متوسطا. وأن مستوى انتشار الافكار اللاعقلانية كان منخفضا ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الكمالية العصابية تعزى الى الجنس ولصالح الإناث كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسط درجات عينة الدراسة على مقياس الأفكار اللاعقلانية يعزى إلى متغير الجنس ، وأن هناك علاقة ارتباطية بين مستوى الكمالية العصابية والأفكار اللاعقلانية لدى المتفوقين في المرحلة الثانوية محافظة عجلون

الكلمات المفتاحية :الكمالية العصابية، الأفكار اللاعقلانية ،الطلبة المتفوقين

Abstract:
This study aimed to identify the relationship between neurotic perfectionism and irrational thoughts among talented students in the secondary stage in Ajloun .The sample consisted of (370) male and female students .To achieve the goal of the study, the researcher has developed an instrument to measure the level of neurotic perfectionism consisting of (32) items, and an instrument to measure the level of Irrational Thoughts consisting of (60) items. The results pointed out that the degree of neurotic perfectionism of study sample is middle, and that the level of the spread of irrational thoughts is low. the results also showed that there are differences between the two sexes concerned with the level of perfectionism for the advantage of the females. The results also showed that there are no differences of statistical significance between the different genders concerning the degree of irrational thoughts. Finally, there was a correlative function between neurotic perfectionism and irrational thoughts of the sample members.

Keywords: Neurotic perfectionism, irrational thoughts, talented students.

المقدمـــة:
يمثل طلبة المتفوقين ثروة وطنية في غاية الأهمية على اعتبارهم الطاقة الدافعة نحو التقدم والبناء ؛ لذا فهم بحاجة إلى رعايتهم في

كافة الجوانب، واستثمار قدراتهم ليسهموا في تطور مجتمعاتهم وتنميتها. فهم الأكثر قيمة في إحداث التغير المنشود للمجتمع, ولا يمكن لمجتمع أن يتقدم أو يتطور دون الاهتمام بهم، وذلك عن طريق رعايتهم وتحقيق كافة احتياجاتهم. وتعد الكمالية من الخصائص الأساسية التي تميز الطلبة المتفوقين، إذ يميل الطلبة المتفوقين إلى السعي نحو الكمال والظهور بصورة مثالية، ووضع معايير شخصية عالية، وتقييم أدائهم الشخصي على أساسها، الأمر الذي يجعلهم متوترين أو مضطربين في كثير من الأحيان. وهي سمة تعبر عن مركب من الأفكار والمشاعر والسلوكيات، والتي ترتبط بشكل عام بتوقعات ومعايير مرتفعة للفرد حول أدائه(Chan, 2009).وتمثل الكمالية بناءا ادراكيا وسلوكيا له وصوره الذهنية الخاصة، تجعل الفرد يميل إلى الشك في قدراته على الاداء الجيد إذا كانت عصابية، مما يؤدي إلى انخفاض تقديره لذاته، وعدم الرضا عن أي أداء يقوم به بالرغم من جودته، والافراط في نقد الذات، والحساسية الشديدة نحو نقد الاخرين له، ووضع معايير مرتفعة لأي انشاط يحاول القيام به(عبد الحق،٢٠٠٥). وهذا يشير إلى نمط من التفكير اللاعقلاني، اذ يؤكد اليس(Ellis) أن العصاب ينشأ ويستمر نتيجة لبعض الأفكار والمعتقدات التي تخلو أساسا من العقلانية والمنطق السليم، وأن الناس يتبنون أهدافا غير واقعية بل ومستحيلة وغالبا ما تتصف بالكمال، ,خاصة تلك الأهداف التي تظهر على شكل رغبة الفرد في أن يكون محبوبا ومقبولا من كل المحيطين به، وأن يكون كاملا فيما ينجز من أعمال، وأن لا يشعر بالإحباط في كل ما يريد وعلى الرغم من كثرة الأدلة التي تثبت عكس هذه الأفكار والأهداف واستحالة تحقيقها فإن بعض الناس يرفضون التخلي عنها ويستمرون في التمسك بها (الريحاني،١٩٨٧)

مشكلة الدراسة:

يعد الطلبة المتفوقين دراسيا من الفئات الخاصة التي يجب الاهتمام بها ،سواء من الناحية الاهتمام بتنمية قدراتها أو توضيح الكثير من المشكلات التي تواجهها ومحاولة التغلب عليها. وتعد الكمالية من أهم المتغيرات التي حظيت بالدراسة في مجال التفوق الدراسي، وهي من المتغيرات التي تدفع الطلبة المتفوقين دراسيا تجاه الانجاز والتفوق أو قد تدفعهم للوقوع فريسة للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ، وبالذات عندما يضعوا لأنفسهم معايير لاعقلانية وبعيدة المنال ، ويكافحوا من أجل تحقيقها الامر الذي يستهلك طاقتهم الابداعية ويؤثر على توافقهم النفسي؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية وذلك للتعرف على مستوى الكمالية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في المدارس

الثانوية في محافظة عجلون ؛ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟
- ما مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟
- هل يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون تبعا لمتغير الجنس؟
- هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الكمالية العصابية والافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟

أهمية الدراسة:

وتبرز أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تلقي الضوء على وأحدة من السمات الأساسية للطلبة المتفوقين دراسيا وهي الكمالية وعلاقتها الافكار اللاعقلانية. إذ أن هذا الموضوع لم يحظ بالدراسات الكافية .وتنبع أهمية الدراسة من خلال ما يأتي:

_ تفيد المرشدين والمختصين في وضع الخطط أو البرامج التربوية التي تسهم في تطوير قدرات المتفوقين دراسيا بشكل إيجابي وواقعي.

_ تفيد المدرسين لاستعمال أساليب تدريس مناسبة, تلائم طبيعة الطلبة المتفوقين دراسيا وتراعي خصائصهم النفسية والانفعالية والعقلية.

_ وكما تنبع أهمية الدراسة من كونها تفتح مجالاً أمام بحوث مستقبلية باستخدام أدوات الدراسة, وادخال متغيرات أخرى.

تعريف مصطلحات الدراسة الإجرائية:

- **المتفوق دراسياً:** هو كل طالب حاصل على معدل مدرسي٩٠% فأكثر, خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦).

- **الكمالية** :هي مطالبة النفس والآخرين بأفضل أداء يحتاجه الموقف، حيث تتسلط على الفرد رغبة في تعقب التفاصيل الدقيقة، وفرض شكل غير عادي من الضبط والجودة، يفرضه على نفسه وعلى غيره". ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الكمالية المعد لغايات الدراسة .

– **الافكار اللاعقلانية:** يعرفها أليس (Ellis, 1994) بأنها: مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية، والتي تبنى على مجموعة من التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد". وتعرّف **إجرائياً** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الأفكار اللاعقلانية المستخدم في هذه الدراسة

حدود الدراسة:

– الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بمحافظة عجلون.

– الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦.

– الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عجلون.

–الحدود الموضوعية :والمتمثلة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)، لأدوات القياس المستخدمة في الدراسة. ودرجة صدق استجابات الطلبة على فقرات المقاييس المستخدمة في الدراسة. ودرجة تمثيل عينة الدراسة لمجتمعها.

الاطار النظري

اولا :الكمالية

تعد الكمالية من المتغيرات التي حازت على اهتمام الباحثون في المجال التربوي لدورها الأساسي في توافق الطلبة وصحتهم النفسية. وقد تم دراستها في البداية كخاصية سلبية يجب التخلص منها ، وقد تم التعامل معها في المقام الأول من وجهة النظر المرضية (Schuler, 2000 Siegle & Schuler, 2000). إذ أن بعض الاتجاهات ترى أن الكمالية فرع من العصاب ينتج عنها الكثير من الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي تؤثر سلبيا في علاقة الفرد بالمحيطين به ،وهذا نتيجة لإدراكه للمستويات والمعايير المرتفعة التي يضعها لنفسة ،أو يدرك أن الاخرين المحيطين به في المجتمع يضعونها له (Klibert,2004) ،وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الكمالية لها دورا أساسيا في اضطرابات من مثل: فقدان الشهية، القلق، الانتحار، الرهاب الاجتماعي ،الاكتئاب، الوسواس القهري، اضطراب الهلع، الارق ،اضطرابات الاكل ،(Klibert, Langhinrichsen - Rohling, & Saito, 2005).وبالرغم من ذلك فان هذا لا يقود إلى الاستنتاج أن الكمالية تؤدي إلى مثل هذه الحالات المرضية وأن الكمالية يمكن أن تؤدي إلى تدمير الطلبة . ويمكن النظر اليها على أنها إيجابية من خلال النظر اليها كسمة يمكن أن يمتاز بها الطالب وتقوده الى الانجاز والتميز(Chin,2007). وترتبط بدلالة إيجابية مع تقدير الذات الإيجابي، واختيار الهدف

،وضع الخطط المستقبلية ،وحل المشكلات، الكفاح للإنجاز، وفاعلية الذات، وتحقيق الذات، والمواجهة الايجابية مع الضغوط ،والقدرة على التعلم واقامة العلاقات الاجتماعية الايجابية بين الفرد والاخرين ،والثقة بالنفس، وضبط الذات، وجودة الحياة (Burns&Fedewa,2005).وبناء على ذلك تكون الكمالية على متصل، يتراوح بين السلوكيات السليمة والصحيحة وبين السلوكيات المضطربة، فالأشخاص الكماليون الأسوياء يضعون أهدافاً ومعايير عالية، معقولة وواقعية، ولديهم توقعات عالية لأنفسهم، ويكافحون من أجل التميز، ويستمتعون بتوقعات الآخرين تجاههم، ويعتقدون في ضرورة أن يتحقق الكمال والتمام، ويعرفون الجهود الشخصية المطلوبة، ويكون أدائهم مرنا، ويقبلون أخطاءهم، ولديهم إحساس بالسرور والرضا والمتعة تجاه الجهود المبذولة، ويرون أن الكمالية تشجعهم على الاستمرار وتحسين ادائهم. أما الكماليون العصابيون فلديهم أهداف ومعايير عالية ومفرطة ومستحيلة وغير واقعية، يضعونها لأنفسهم أو للآخرين، وعندهم تأكيد زائد على التنظيم، ويعيشون في قلق خوفاً من فعل الأخطاء، ويتجنبون المخاطر ويرفضون محاولة القيام بتجارب جديدة خوفاً من الفشل، ولديهم توقعات زائدة ونقد سلبي من الآخرين، وعندهم شكوك حول طبيعة الإنجازات الشخصية، وهم يشعرون بأن محاولاتهم وجهودهم لا تبدو كافية، وأنهم يستطيعون فعل الأفضل، وهؤلاء غير قادرين على الشعور بالرضا والسرور والإشباع؛ لأنهم لم يفعلوا على نحو جيد وبشكل كاف، ويعتمد تقييمهم واحترامهم لذواتهم على تحقيق النجاحات والإنجازات (Romano,2009).وقد حدد فورست واخرون (Frost ,et,al,1990) مؤشرات للكمالية العصابية هي: القلق اتجاه الاخطاء: إذ يميل الى تفسير الخطأ بانه يعادل الفشل واعتقاده ان الوقوع بالخطأ سيفقده احترام الاخرين. وضع معايير شخصية مرتفعة جدا وغالبا لا يستطيع بلوغها بطريقة مرضية. والاهتمام بتوقعات الوالدين: والتي تنطوي على مدى ما ينظر الاباء والامهات من الفرد ووضع توقعات عالية لذلك. والتركيز على انتقادات الوالدين إذ ان رايهم بالنسبة مهم. والشكوك حول الاجراءات التي يقوم بها لتنفيذ المهام، وعدم الثقة بالقيام بالأداء بالوجه المقبول. والميل إلى التنظيم بدرجة كبيرة غير مبرره(Alden, et, al, 2002).

ومن ناحية معرفية تقوم الكمالية العصابية على الاعتماد المفرط على التقييم الذاتي والسعي الدؤوب لتحقيق المعايير الشخصية، ومعاقبة الذات في حال عدم تحقيق تلك المعايير(Riley & Shafran, 2005).وتعد الكمالية سمة من سمات الشخصية متعددة الابعاد لها مظاهرها الايجابية والسالبة وتقوم على بذل الفرد الجهد ليكون مثاليا. كما وتشير

إلى الاعتقاد بأن الكمال ممكن تحقيقه ببذل الجهد والاصرار عليه، وتحديد معايير عالية للأداء سواء من ذات الفرد أو من الآخرين (Karatas & Tagay , 2012).ويرى هيوت وفليت (Hewitt&Flet,1993) في أن الكمالية تأتي في ثلاث اشكال مختلفة هي :الكمالية الموجهة من الذاتSelf-Oriented حيث يضع الأفراد معايير عالية لأنفسهم :الكمالية الموجهة نحو الآخرين Other-Oriented ويتضمن وضع معايير عالية وعمل توقعات غير واقعية من جانب الشخص للآخرين .الكمالية المحددة والموجهة من المجتمعSocially Prescribed ويتضمن اعتقاد الأفراد أن الآخرين لديهم توقعات عالية تجاههم، وأنهم يقيمونهم، ويضغطون عليهم لكي يكونوا على نحو تام (Knutt, 2007)يشير كل من فلت وهايت (Flett&Hewit,2002) إلى أنه لا يوجد تعريف وأحد للكمالية متفق عليه بين الباحثين ،فهي تركيب معقد يعكس التفاعل بين العوامل السلوكية والعوامل الانفعالية والعوامل الدافعية. للوصول إلى أداء مثالي خال من الأخطاء يفرضها الفرد على نفسه أو على الآخرين ويكتسبها من خلال ادراكه للمواقف الاجتماعية المحيطة من خلال وضعة لمعايير تقييم خاصة لتحقيق ذلك.

ويعرف رايس وبروسر (Rice, & 2002 Preusser,) الكمالية بأنها السعي للوصول إلى حاله من المثالية وتجنب الأخطاء وزيادة الشعور بالتقدير والتقليل من مشاعر النقد الذاتي، من خلال بذل جهد عالي الأداء، لتحقيق ذلك. هذا ويعتبر التفكير الكمالي شبكة معرفية تتضمن التوقعات والتفسيرات للأحداث وتقدير الذات والآراء والآخرين ،ويتصف بالآتي: وضع معايير غير واقعية للأداء، والجمود والالتزام والمتابعة لتنفيذ تلك المستويات مع عدم الرضاء عنها، والموازنة بين قيمة الذات والاداء (باظة،٢٠٠١؛ فايد،٢٠٠١) .

ترتبط الكمالية بالطلبة المتفوقين وقد أظهرت العديد من الدراسات أن الطلبة المتفوقين أكثر نزعة للكمالية من الطلبة العاديين ممن هم بنفس السن. حيث يضعون معايير عالية لكل تصرفاتهم وعلاقاتهم, فلديهم التفكير الدائم بالوصول إلى مرتبة الكمال والإتقان للأشياء والموضوعات، وهم يسعون للوصول إلى تحقيق تلك الأهداف المستحيلة, فهم يقيمون ذاتهم على أساس الوصول إلى الإنجاز المرتفع (Owens,2015).أوضح باركر وادكنز (Parker&Adkins,1995)أن الكمالية جزء أساسي من والتفوق وهي طاقة يمكن أن توجه بصورة ايجابية لمن لديهم القدرة للإنجاز والتفوق ،وحتى يكون إنجاز مرتفعا فإنه من الضروري أن يضع الفرد لنفسه مستويات عالية من الاداء ولكنها يجب أن تكون واقعية في

ضوء قدراته المتاحة. ويرجع سيلفرامان(Silverman,1999) ارتباط الكمالية بالتفوق إلى عدد من الأسباب أهمها :شعورهم بأن لديهم امكانيات وقدرات أفضل تجعلهم غالبا يسعون إلى الوصول إلى كمالية مبالغ فيها. كما أنهم يضعون لأنفسهم هدفا أساسيا هو النجاح في كل مناحي الحياة المختلفة والتصدي لكل ما يتحداهم. كما يسعى المتفوقين الوصول الى الاداء المتكامل ونظرا لعدم وجود تحدي قوي أمامهم فإنهم يصوبون هدفهم الوصول الى الدرجات النهائية في الدراسة كوسيلة لإرضاء أنفسهم. تتكون الميول الكمالية لدى الفرد منذ سنوات طفولته المبكرة بفعل من المجتمع الخارجي ولا سيما الوالدين اللذين يجعلان حبهما لأبنائها مشروطا بالإنجاز والتميز مما يجعل تقدير الأبناء لذواتهم مرتبطا بالأحكام الخارجية وليس لقيمة الذات. كما أن العلاقة الخاصة بين الطفل ووالدية هي المسؤولة عن نمو الكمالية لدى الفرد إذ أن هناك أربعة أنماط من الخبرات المبكرة التي ترتبط بالكمالية هي :الأساليب الوالدية المتعلقة بكثرة المطالب التي يصحبها النقد الشديد، التوقعات الوالدية المرتفعة بشدة، والنقد غير المباشر، وغياب الاستحسان الوالدي المشروط أو غير الثابت، والاباء الكماليون والذين يعدون نموذجا للاتجاهات والسلوكيات الكمالية (Turner &Turner,2011).إن الكمالية العصابية تنشأ في الأسر التي لا تمنح الاستقلالية، والتي تنشغل في ضبط السلوكيات إذ يتم قمع التعبير الشخصي وصنع القرار الفردي، كما أن الاستحسان الوالدي يقوم على تحقيق التوقعات المرتفعة للوالدين وعندما لا يتم تحقيق هذه التوقعات فان النتيجة تكون مشاعر الذنب ويستجيب الأبناء لهذه الضغوطات عن طريق تبني المستويات المرتفعة وغير الواقعية لوالديهم ويخبرون قلقا شديدا من أجل تحقيق هذه المستويات كما أن استخدام الوالدين للضبط النفسي يرتبط بزيادة الكمالية العصابية لدى أبناءهم المراهقين ولا سيما الذكور) Gotwals,et,al ,2003).كما وتؤدي وسائل الإعلام والبرامج المخصصة للأطفال دوراً في تعزيز هذا النوع من السلوك والتأثر بالأفلام والصور الكرتونية والشخصيات الخيالية التي تشجع هذا النوع من السلوك مما يقوى صفة الكمالية لدى الاطفال من المتفوقين (Rimm,١٩٩٥). وقد تناولت العديد من الدراسات الكمالية وعلاقته بالعديد من المتغيرات .فقد أجرى كلاً من آشي وبرونر (Ashby, & Bruner, 2005) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين الكمالية والسلوك الوسواس القهري، حيث تكونت العينة من (١٤١)من طلبة قسم علم النفس في الجامعة، وطبق عليهم مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ،ومقياس

للسلوك الوسواس القهري. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين الكمالية العصابية وكل من سلوك البطء والشك. كما وأجرى الزغاليل (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى معرفة مدى شيوع صفة الكمالية بين طلبة الجامعة، ودرجة تأثير ذلك في تحصيلهم الأكاديمي، ومعرفة درجة الاختلاف في الكمالية بين الطلبة تبعا لجنسهم ومستواهم الدراسي وتخصصاتهم. تكونت عينة الدراسة من (٣٢١) طالباً. أظهرت النتائج وجود مستوى دون المتوسط من الكمالية عند الطلبة. و إلى عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الكمالية والتحصيل الأكاديمي. وكذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صفة الكمالية بين طلبة الجامعة تبعا لأي من متغيرات الجنس أو المستوى الدراسي أو التحصيل الأكاديمي أو التخصص . وهدفت دراسة جوردن، واخرون (Gordon,et al,2008) التعرف على العلاقة بين الكمالية والمعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من المراهقين ،تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) مراهقا من كلا الجنسين تم استخدام مقياس الكمالية للمراهقين ومقياس المعتقدات اللاعقلانية ومقياس الاكتئاب (CES-D) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين الكمالية العصابية والمعتقدات اللاعقلانية وأن كلاهما يلعبان دورا في معاناه النفسية للمراهقين. وأجرى ديبروه، فليت، وهويت (Deborah, Flett, & Hewitt, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين أبعاد سلوك السعي إلى الكمال، والحالة الانفعالية، ومستوى التحصيل الأكاديمي ، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٣) طالبا ،في الصفوف الرابع ولغاية السابع، يدرسون في برنامج المتفوقين في الفنون، طبق عليهم مقياس السعي إلى الكمال، ومقياس الحالات الانفعالية (السعادة، الحزن، والخوف)، إلى جانب درجاتهم في التحصيل، أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين مستوى سلوك السعي نحو الكمال ومستوى القراءة والحساب، مع استثناء لوجود العلاقة إيجابية بين السعي نحو الكمال والرياضيات لدى عينة المتفوقين، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الاجتماعي وحالات الحزن والخوف. وأجرى شان (Chan, 2009) دراسة هدفت التعرف إلى السعي نحو الكمال والتوجيه نحو تحقيق الأهداف لدى طلبة من المتفوقين الصينيين في هونج كونج، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٥) طالباً متفوقاً ،أشارت النتائج إلى أن الطلبة المتفوقين يميلون أكثر نحو سلوك السعي إلى الكمال الإيجابي أكثر من السلوك السلبي، ويفضلون الأهداف التعليمية والاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أن التوجه نحو الأهداف التعليمية والاجتماعية يتنبأ بشكل دال في سلوك السعي نحو الكمال الإيجابي، كما وأن

سلوك التجنب متنبأ بشكل دال في سلوك السعي نحو الكمال السلبي. وهدفت دراسة عطية(٢٠٠٩) إلى دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى طلبة الجامعة المتفوقين عقليا والكشف فيما إذا كان هناك فروق بين الجنسين في كل من الكمالية والتأجيل .تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠)طالب وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس للكمالية والتأجيل الاكاديمي من اعدادها، أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين الكمالية الايجابية والتأجيل وأن هناك علاقة ايجابية بين الكمالية السلبية والتأجيل ،وأن هناك فروق بين الجنسين في الكمالية والتأجيل لصالح الاناث بالنسبة للكمالية ولصالح الذكور بالنسبة للتأجيل. هدفت دراسة الجرادات (Jaradat ٢٠١٣) إلى الكشف الفروق بين الجنسين في مستوى الكمالية وعن العلاقة بين الكمالية والفاعلية الذاتية والتحصيل الاكاديمي والرضا عن الحياة لدى عينة مكونه من (٤١٩)طالبا من طلبة المرحلة الثانوية ،استخدمت الدراسة عدد من المقاييس المتعلقة بمتغيراتها ،أشارت النتائج إلى أن هناك فروق في الكمالية الذاتية ولصالح الاناث ،كما أن هناك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة والتحصيل الاكاديمي لصالح الطلبة ذوي الكمالية التكيفية ،كما أشارت الدراسة إلى أنه لا يوجد فرق بين ذوي الكمالية غير السوية والاشخاص غير الكماليون تبعا لهذه المتغيرات. وهدفت دراسة دراوشة (٢٠١٣) التعرف على مستوى الكمالية العصابية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة مؤلفة من (٥١١) طالبا من الطلبة المتفوقين في قضاء الناصرة ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستوى مرتفع من الكمالية وتقدير الذات، وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكمالية كانت لصالح الاناث ،وعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات. كما هدفت دراسة جاسكو ولويس وميريام وليدا (Gasco, Miriam, Lida,٢٠١٤ ,Louise) إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية وتحقيق الرضاء الشخصي لدى عينة مؤلفة من (٢٥٤)من الطلبة المتفوقين في جامعة باتانجاس (Batangas) في الفلبين تم استخدام مقياس الكمالية متعدد الأبعاد ومقياس الرضاء الشخصي .اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكمالية متوسط لدى عينة الدراسة وأن مستوى الهناء الشخصي كان منخفضا. وهدفت دراسة عبد النبي (٢٠١٤) إلي التعرف علي طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق، وكل من: الكمالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية، لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة، والتعرف علي الفروق بين الجنسين في أنماط التعلق، والكمالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية، وكذلك التعرف علي مدى مساهمة أنماط التعلق في التنبؤ بالكمالية، وأساليب

المواجهة للضغوط النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٣) طالباً وطالبة. وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق والكمالية لدي عينة الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط التعلق وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدي عينة الدراسة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكمالية وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدي عينة الدراسة ، واتضح من النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في: مستوي كل من: أنماط التعلق، والكمالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية. هدفت دراسة العبيدي(٢٠١٥) الى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي ،فضلا عن التعرف على الكمالية والاستقرار النفسي لدى الجنسين من طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) طالبا وطالبة. كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الكمالية العصابية كان مرتفعا لدى طلبة الجامعة ، وعن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكمالية العصابية والاستقرار النفسي ،وعدم وجود فروق في مستوى الكمالية بين الاناث والذكور ،وكذلك بالنسبة للاستقرار النفسي

ثانيا : الأفكار اللاعقلانية

حظي مفهوم الأفكار اللأعقلانية باهتمام العديد من الباحثين، إذ يعرفها أليس (Ellis, 1994) بأنها: مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير المنطقية، والتي تبنى على مجموعة من التوقعات والتنبؤات والتعميمات الخاطئة بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد". ويعرفها أبو الشعر (٢٠٠٧) بأنها: "مجموعة من الأفكار الخاطئة وغير الموضوعية والتي تتصف بالسعي للكمال، والاستحسان، وتهويل الأمور المرتبطة بالذات والآخرين والشعور بالعجز والدونية والاعتمادية". أما جوهن (John, 2008) فيعرف الأفكار اللاعقلانية بأنها: " مجموعة من الأفكار التي تسيطر على تفكير الفرد وتمنعه من الوصول إلى أهدافه، كأن يقول الفرد من المستحيل أن أدخل إلى الجامعة لأن علاماتي متدنية لا تسمح لي بالالتحاق بالجامعة". ويعرف جحجوح (٢٠١٢) الأفكار اللاعقلانية بأنها: " جملة الأفكار الخاطئة التي يتصورها الفرد عن نفسة وعن الآخرين وعن المحيط الذي يعيش فيه بحيث تتعلق بتهويل الأمور والأحداث وبتحقير ذات الفرد أو ذات الآخرين كما تتعلق بمتطلبات أكبر من قدرات الفرد بغية الوصول إلى الكمال". وقد ميز اليس (Ellis) بين نوعين من المعتقدات: المعتقدات العقلانية: وتشير إلى المعتقدات المنطقية والواقعية التي تساعد الفرد على تحقيق أهدافه والتوافق النفسي، والتحرر من الاضطرابات الانفعالية، وتؤدي بالفرد إلى الإبداع والإيجابية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، كما أنها

ليست أفكاراً مطلقة، فضلاً عن أنها تزيد من الشعور بالمتعة والسعادة، ويصبح تحقيق الأهداف معها سهلا (Macavei, 2005).والمعتقدات اللاعقلانية: وتشير إلى المعتقدات غير المنطقية ،والتي تعيق تحقيق الفرد لأهدافه، وتسيطر على تفكيره وتوجه سلوكه، وتؤدي إلى نتائج انفعالية غير سارة؛ إذ أن هذه الأفكار هي المسؤولة عن إحداث الاضطرابات الانفعالية، والسبب في معظم الأعراض المرتبطة بالضغوط النفسية لدى الفرد(Phoenix, 2003).وحدد أليس(Ellis) في نظريته العلاج العقلي الانفعالي السلوكي إحدى عشر فكرة اعتبرها أفكاراً غير عقلانية وهذه الافكار هي: من الضروري أن يكون الفرد محبوباً ومقبولاً من الجميع ،ويجب على الفرد أن يكون فعالاً ومنجزاً بشكل يتصف بالكمال حتى تكون له قيمة، وأن بعض الناس يتصفون بالشر، ولذلك فهم يستحقون العقاب واللوم، وأن من المصائب الفادحة أن تأتي الأمور بعكس ما يتمني الفرد، وتعود المصائب والتعاسة إلى الظروف الخارجية التي لا يستطيع الفرد التحكم فيها، وان الأشياء الخطرة أو المخيفة هي أسباب الهم الكبير والانشغال الدائم للفكر، وينبغي على الفرد توقعها وأن يكون على أهبة الاستعداد لمواجهتها والتعامل معها، وأنه من السهل للفرد تجنب بعض الصعوبات والمسئوليات الشخصية، بدلاً من مواجهتها، وأنه يجب على الفرد أن يكون معتمداً على غيره، ويجب أن يكون هناك من هو أقوي منه لكي يعتمد عليه، وأن الخبرات والأحداث الماضية هي التي تقرر السلوك في الوقت الحاضر، وهذه الخبرات والأحداث لا يمكن تجاهلها أو استبعادها، وأنه ينبغي على الفرد أن ينزعج ويحزن لما يصيب الآخرين من اضطرابات ومشكلات، وأنه هناك دائماً حل مثالي وصحيح لكل مشكلة، وهذا الحل يجب التوصل إليه وإلا فإن النتائج تصبح مفجعة. هذا وقد حدد أليس(Ellis) مجموعة من السمات التي تميز الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد منها :أن عدم حصول الفرد على ما يريده من مطالب وإشباع رغبات يسبب له الاضطرابات الانفعالية، حيث يسيطر عليه فكرة أن كل ما يريده يجب وحتماً أن يتحقق. وأن إحساس الفرد بعدم القدرة، أو أن قدرته منخفضة على تحمل الاحباط. كما أنها تؤدي إلى الشعور بعدم الثقة بالنفس، كما أن الفرد ينسب أفعاله وسلوكاته الخاطئة إلى الآخرين، مما يؤثر على إدراكه للأحداث الخارجية، وحالته الانفعالية والسلوكية، ويتمثل ذلك في اللوم المستمر للذات وللآخرين. وأن أفكار الفرد اللاعقلانية غير مستمدة من الخبرة التجريبية التي تتسم بالدقة. كما أن الضغوط الخارجية والداخلية التي يتعرض لها الفرد تساعد في استمرار الأفكار اللاعقلانية لدى الفرد بشكل لا شعوري(Dryden, 2002).وقد

تناولت العديد من الدراسات الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمتغيرات متعددة. فقد أشارت نتائج دراسة بليترز (Peltzer, 2003) التي أجريت على عينة مؤلفة من (٥٠٤) طالباً وطالبة، منهم (٢٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الحادي عشر و(٢٤٤) طالباً وطالبة من تخصص العلوم الاجتماعية في جامعة كيف قاون(University Kevquaon) في جنوب أفريقيا. أن مستوى الأفكار اللاعقلانية والتفكير الخرافي كان متوسطاً لدى الطلبة في المرحلتين الجامعية والثانوية. كما هدفت دراسة ابو الشعر (٢٠٠٧) التعرف على الأفكار اللاعقلانية لطلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية. أشارت النتائج أن الذكور لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من الإناث، وأن طلبة المستوى الأول لديهم أفكار لاعقلانية أكثر من طلبة المستوى الرابع. وأشارت نتائج دراسة الصباح (٢٠٠٧) والتي هدفت التعرف على درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعات الضفة الغربية لدى عينة مكونة من (٦٠٤) طالباً وطالبة. إلى أن الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق داله إحصائياً في درجة الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما أشارت نتائج دراسة البراق(٢٠٠٨) والتي أجريت على عينة مكونة من (٣٠٥) طالباً وطالبة. إلى أن نسبة انتشار الافكار اللاعقلانية مرتفعة لدى طلبة جامعة طيبة والجامعة الاسلامية .وهدفت دراسة نوري (٢٠٠٩) التعرف على الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتكيفهم النفسي والاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الموصل. تم استخدام مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحث. أشارت النتائج أن مستوى انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة جاء فوق المتوسط، كما أشارت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق داله إحصائياً في الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الرابعة. وهدفت دراسة الزهراني (٢٠١٠) الكشف عن العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل. أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت، وعدم وجود فروق داله إحصائياً على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيري الجنس، والمستوى الدراسي .وأجرت القيسي (٢٠١٠) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والمستوى الدراسي والجنس وتقدير

الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. تكونت عينة الدراسة من (٢٨٠) طالباً وطالبة. أشارت النتائج وجود فروق داله في مستوى الافكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أشارت النتائج لوجود فروق داله في مستوى الافكار اللاعقلانية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى والثانية. وقام مجلي (٢٠١١) بدراسة هدفت التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة عمران بصعدة. أشارت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى الطلبة، وأن انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة جاء فوق المتوسط لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق داله إحصائياً في الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما أشارت نتائج دراسة جحجوح (٢٠١٢) والتي أجريت على عينة مكونة من (٥٣٣) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي (الأقصى، والإسلامية) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأفكار اللاعقلانية تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، والاقتصادي، ومنطقة السكن. وهدفت دراسة الغافري(٢٠١٣)التعرف على مستوى الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي وفقا لمتغيري الجنس والنوع لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية في(عبري–نزوي–الرستاق) تكونت عينة الدراسة من ٢٨٢ طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة المتيسرة .أظهرت نتائج الدراسة أن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية كانت متوسطة ،وأن درجة انتشار الخوف الاجتماعي كانت متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى انتشار الافكار اللاعقلانية والخوف الاجتماعي وفقا لمتغيري النوع والتخصص. هدفت دراسة نور الدين (٢٠١٤) التعرف على علاقة الأفكار اللاعقلانية باستخدام الحوار لدى طلبة جامعة – باتنة ، والكشف عن الفروق فيهما تبعا لمتغير :الجنس، التخصص، ولاية الإقامة ، تكونت عينة الدراسة من(١٩١) طالب من طلبة جامعة –باتنة – اختيروا بطريقة عرضية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباط ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية واستخدام الحوار لدى أفراد عينة البحث.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي، عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير ولاية الإقامة. كما هدفت دراسة عبد الجبار(٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين مستوى الوحدة النفسية والافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة المستنصرية وفقا لمتغير جنس الطالب ،تكونت عينة الدراسة من (١٧٥)طالب تم اختيارهم عشوائيا ،أشارت نتائج الدراسة الى تدني مستوى الوحدة النفسية والافكار للاعقلانية بين الطلبة، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الافكار للاعقلانية بين الذكور والاناث ،وأن هناك علاقة ايجابية بين الأفكار اللاعقلانية والوحدة النفسية

منهج الدراسة

لتحقيق غرض الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته طبيعتها؛ وذلك لقياس مستوى الكمالية العصابية ومدى انتشار الافكار اللاعقلانية بين الطلبة المتفوقين دراسيا في محافظة عجلون ومدى الارتباط فيما بينهما

افراد الدراسة

بلغ عدد افراد الدراسة (٣٧٠)طالب وطالبة تم اختيارهم قصديا من الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عجلون والحاصلين على معدل تحصيلي(٩٠%) فاكثر

ادوات الدراسة

اولا: مقياس الكمالية

تم تطوير مقياس الكمالية بالرجوع إلى أدبيات الموضوع مستفيدا من المقاييس مرفقة في دراسات (Hill, et al., 2004 ؛الزغاليل ،٢٠٠٧؛ الدراوشة،٢٠١٣)، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٢) فقرة وزعت على أربعة أبعاد هي : الأداء المرتفع والمبالغ فيه ، الخوف من الفشل، عدم الرضا عن الأداء، عدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص . وتكون الإجابة عليها من نوع التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١).تم التحقق من صدق المحكمين للمقياس بعرضه على عشرة محكمين من ذوي الاختصاص في مجالات القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والارشاد النفسي، والمناهج وطرق التدريس، قام الباحث برصد ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وانتمائها للمجال الذي تنتمي له، ومدى وضوحها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وبعد تفريغ ملاحظاتهم تم الأخذ بآراء واقتراحات المحكمين ، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين، وتم إخراج المقياس بصورته النهائية، حيث بقيت فقرات المقياس(٣٢)فقرة. كما تم حساب صدق البناء وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من

(٦٠) طالب من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن غير أفراد الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والأبعاد الأخرى، وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة والتي تراوحت بين (٠,٦٥-٠,٧٥). كما تم استخراج معاملات الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن غير أفراد الدراسة ،بفاصل زمني مقداره أسبوعان، وتم استخراج معامل ارتباط (بيرسون) بين مرتي التطبيق للمقياس كله والتي تراوحت بين (٠,٧٠-٠,٨٤)،كما تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا. وقد تراوحت معاملات الاستقرار ومعاملات الاتساق الداخلي للمقياس ككل والأبعاد الفرعية لمقياس الكمالية العصابية بين(٠,٦٩-٠,٨٧) وهي دالة احصائيا ،وقد تم اعتبار هذه القيمة مناسبة لأغراض الدراسة. مما سبق يتبين لنا أن مقياس الدراسة يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، تبرر استخدامه لأغراض هذه الدراسة.

مقياس الافكار اللاعقلانية

تم تطوير مقياس للأفكار اللاعقلانية بالرجوع إلى ادبيات الموضوع مستفيدا من المقاييس مرفقة في دراسات(ابو الشعر ،٢٠٠٧؛ والزهراني ،٢٠١٠؛ جحجوح ،٢٠١٢؛ الغافري،٢٠١٣ ؛ نور الدين،٢٠١٤)والذي تكون من (٦٦) فقرة موزعة على إحدى عشرة فكرة لاعقلانية، هي: طلب الاستحسان ، وطلب الكمال الشخصي ، ولوم الآخرين ، وعدم التسامح تجاه الإحباطات ، وتضخيم دور الظروف الخارجية ، وتوقع الكوارث ، وتجنب الصعوبات ، والاعتمادية، وأهمية خبرات الماضي ، الحزن والانزعاج ، والحلول المثالية المتكاملة . وتكون الإجابة عليها من نوع التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وتم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس الأفكار اللاعقلانية بعرضه بصورته الأولية على (١٠) من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص. بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للمقياس لتتناسب مع أغراض الدراسة، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين، وتم إخراج المقياس بصورته النهائية. كما تم حساب صدق البناء وذلك بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠)طالب من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن غير أفراد الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات المقياس، والمجالات الأخرى، وكذلك كل مجال

بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة والتي تراوحت بين (٠,٦٠-٠,٧٧) للتأكد من ثبات مقياس الأفكار اللاعقلانية قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار – وإعادة الاختبار من خلال تطبيق المقياس على العينة استطلاعية المكونة من (٦٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، ومن غير افراد الدراسة ، وبفاصل زمني مدته أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين لحساب معامل الثبات فبلغ (0.85). أما الطريقة الثانية فتمت من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا، للتأكد من الإتساق الداخلي للمقياس، إذ بلغ معامل الثبات (0.86). مما سبق يتبين لنا أن مقياس الدراسة يتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة، تبرر استخدامه لأغراض هذه الدراسة

معيار الحكم على مستويات الكمالية وانتشار الافكار اللاعقلانية

بهدف الحكم على مستوى الكمالية وانتشار الأفكار اللاعقلانية بين الطلبة المتفوقين دراسيا فقد اعتمد المعيار التالي: من (١- ٢,٣٣) مستوى منخفض، ومن (٢,٣٤ – ٣,٦٧) مستوى متوسط ، ومن(٣,٦٨، فما فوق) مستوى عالي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الكمالية العصابية ،والدرجة الكلية ، والجدول(١)يوضح هذه النتائج

الجدول(١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطلبة المتفوقين دراسيا على لكل مجال من مجالات الكمالية العصابية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الخوف من الفشل	2.97	1.36	متوسط
الاداء المرتفع	2.79	1.36	متوسط
عدم الرضا عن الاداء	2.75	1.13	متوسط
عدم الثقة والشعوربالنقص	2.35	1.09	متوسط
الأداة ككل	٢,٨٨	١,٢٤	متوسط

*** دالة عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠١).**

يُظهر الجدول (١) أن الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في محافظة عجلون جاء ضمن المستوى المتوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على المقياس الكلي(٢,٨٨) وانحراف معياري(١,٢٤) وجاءت تقديراتهم على أبعاد المقياس مرتبة على النحو التالي: بُعد (الخوف من الفشل) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٩٧) وانحراف

معياري(١,٣٦)، وجاء بُعد (الاداء المرتفع) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(٢,٧٩) وانحراف معياري (١,٣٦)، وحلّ بُعد عدم الرضاء عن الاداء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(٢,٧٥) وانحراف معياري(١,٠٩). وجاء بُعد عدم الثقة والشعور بالنقص في الترتيب الاخير بمتوسط حسابي(٢,٣٥) وانحراف معياري (١,٠٦).ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الطلبة المتفوقين دراسيا الذين يضعوا لأنفسهم معايير ومستويات مرتفعة من الأداء فهم يحاولوا الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء يتناسب وقدراتهم ويحفظ لهم كيانهم ومفهومهم عن ذواتهم كذات تستحق التقدير من قبل الأهل والمعلمين والزملاء ،ويقيمون ذواتهم على أساس الوصول إلى الإنجاز المرتفع فهم يرغبون في الحصول على الدرجة الكاملة في جميع المواد ،وبالتالي فهم يسعون إلى تحقيق صفة الكمال ،وهذه الدرجة كانت متوسطة لدى عينة الدراسة وضمن الحدود الطبيعية التي يمكن توفرها لدى المتفوقين وبالتالي فان هذه الدرجة من الكمالية يمكن أن توفر قوة دافعة للمتفوقين للإنجاز وتحقيق مزيد التفوق والذي يظهر من خلال المثابرة والعمل المستمر للمتفوق ، يعود هذا في تقدير الباحث الى أساليب التنشئة الأسرية التي تقوم على تشجيع المتفوقين للحصول على أداء مرتفع وبذات الوقت التعامل مع الفشل بأسلوب أكثر عقلانية وكذلك بالنسبة لتوجيهات المعلمين التي تركز على هذه الفئة من الطلاب وتحيطهم بالرعاية والاهتمام بأسلوب تربوي لا ينمي لديهم الكمالية العصابية وتكون الكمالية دافعة لهم للإنجاز والتفوق وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة(Miriam, Lida,٢٠١٤ (Gasco, Louise,؛(دراوشة ،٢٠١٣) ؛ Chan, (2009). واختلفت مع نتائج دراسة (الزغاليل ،٢٠٠٧) والتي اشارت الى وجود مستوى دون المتوسط بقليل من الكمالية عند طلبة الجامعة

-ثانيا :النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية محافظة عجلون، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية في محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الحزن و الانزعاج.	٢,٢٢	٠,611	منخفض

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢	طلب الكمال الشخصي.	2,88	٠,576	متوسطة
٣	تجنب الصعوبات.	٢,٢٧	٠,608	منخفضة
٤	أهمية خبرات الماضي.	٢,٢٨	٠,585	منخفضة
٥	تضخيم دور الظروف الخارجية.	٢,٢٥	٠,626	منخفضة
٦	طلب الاستحسان	٢,٢٦	٠,556	منخفضة
٧	لوم الآخرين.	٢,٢٩	٠,598	منخفضة
٨	توقع الكوارث	٢,٢٣	٠,616	منخفضة
٩	الاعتمادية.	٢,١٥	٠,584	منخفضة
١٠	الحلول المثالية الكاملة.	2,81	٠,607	متوسطة
١١	عدم التسامح تجاه الاحباطات.	2,79	٠,574	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,١٤	٠,197	منخفضة

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين(٢,١٤–٢,٨٨)، حيث جاء 'طلب الكمال الشخصي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2,88) بدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال الحلول المثالية الكاملة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨١) بدرجة متوسطة، بينما جاء مجال الاعتمادية المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,١٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٢,١٤) بدرجة **منخفضة .ويعزو الباحث ذلك** إلى طبيعة خصائص المتفوقين دراسيا . التي تجعلهم قادرين على التعامل مع الأحداث والمواقف بفاعلية عالية فهم لديهم القدرة على تنظيم الأفكار وتفسيرها بمرونة وأصالة ،كما لديهم القدرة على الاستدلال والتعميم، ،و تحمل الغموض ،والتفكير الناقد، القدرة على حل المشكلات التي تواجههم ، بطريقة ايجابية تجعلهم أكثر تكيفا، ولديهم القدرة على تعديل أفكارهم، وضبط انفعالاتهم ، وتصحيح الأنماط غير المنطقية في تفكيرهم، والحكم على فرضياتهم إذا كانت تنسجم مع الواقع ، وغيرها من القدرات التي تجعلهم قادرين على التقييم الصحيح للظروف المحيطة بهم وبالتالي التعامل معها بمنطقية أكثر، بأكثر عقلانية وبالتالي يخفّض التفكير اللاعقلاني إلى الحد الأدنى. كما وقد يعود السبب لعوامل عدة منها الرعاية الاسرية والاهتمام الخاص من قبل الوالدين والمعلمين كل ذلك له انعكاسه بشكل ايجابي على انخفاض مستوى الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين .وقد جاءت نتائج الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (عبدالجبار،٢٠١٥)واختلفت مع دراسة كل من

(الصباح ،٢٠٠٧؛ الغافري،٢٠١٣) التي جاءت الأفكار اللاعقلانية جاءت بدرجة متوسطة واختلفت ايضا مع دراسة كل من (البراق،٢٠٠٨؛نوري ،٢٠٠٩؛ مجلي ،٢٠١١) التي جاءت الأفكار اللاعقلانية جاءت بدرجة مرتفعة.

ثالثا :النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على : هل يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (α≤٠,٠٥) في مستوى الكمالية العصابية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون تبعا لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت)لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية على كل بعد من أبعاد الكمالية العصابية والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)،والجدول(٣)يبين ذلك

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت)لدلالة الفروق في مستوى الكمالية العصابية تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)

البعد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الخوف من الفشل	أنثى	١٦٠	٢,٥٦	٠,٦٦	٣,٤٢	دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٣٢	٠,٥١		
عدم الرضا عن الاداء	أنثى	١٦٠	٢,٦٥	٠,٦٤	٤،٢٥	دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٤٨	٠,٦١		
عدم الثقة والشعور بالنقص	أنثى	١٦٠	٢,٣٣	٠,٤٥	٢,٦٦	دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٢٥	٠,٤٢		
الاداء الكامل	أنثى	١٦٠	٢,٤٣	٠,٥٨	٢,٠٥	دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٣٥	٠,٥٦		
الدرجة الكلية	أنثى	١٦٠	٢,٣٤	٠,٥٢	٣,١٤	دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٢٣	٠,٤٩		

يلاحظ من نتائج جدول رقم(٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥) في مستوى الكمالية العصابية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولصالح الاناث.

أي أن الإناث كن أكثر كمالية ؛لأنهن يكافحن دائما لأثبات وجودهن وجذب الأنظار نحوهن من الأبوين والمجتمع عن طريق الإنجازات التحصيلية والتفوق في مجالات شتى .إضافة إلى أن بعض القيم الثقافية والمجتمعية التي قد تفرض على الإناث ما لا تفرضه على الذكور ومنه ما ينبع من أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية والتي تجعل الإناث أكثر سعيا الى الكمال حتى يحققن انفسهن لا سيما تعالت فيه الصيحات التي تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة وقد يكون سعي الاناث الى الكمال دليلا على رغبتهن كي يكن موضع إعجاب دائم من المحيطين بهم ومحاولة لأثبات الذات داخل المجتمع الذي يعشن فيه. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة كل من (عطية،٢٠٠٩؛ دراوشة ،٢٠١٣؛٢٠١٣ , Jaradat).وقد اختلفت مع نتائج دراسة (الزغاليل ،٢٠٠٧؛ عبد النبي ،٢٠١٤،العبيدي،٢٠١٥) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في مستوى الكمالية العصابية بين الجنسين

-رابعا :النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على: هل يوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى($\alpha \leq$٠,٠٥) في مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون تبعا لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار(ت)لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية على كل بعد من أبعاد مقياس الافكار اللاعقلانية والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)،والجدول(٤)يبين ذلك

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار(ت)لدلالة الفروق في مدى انتشار الافكار اللاعقلانية تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى)

البعد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحزن و الانزعاج.	أنثى	١٦٠	2,83	٠,581	٠,١٥	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,82	٠,526		
طلب الكمال الشخصي.	أنثى	١٦٠	٢,٩٠	٠,573	٠,٦٢	غير دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٨٦	٠,579		
تجنب الصعوبات.	أنثى	١٦٠	2,83	٠,620	٠,٣٠	غير دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٨١	٠,572		
أهمية خبرات الماضي.	أنثى	١٦٠	٢,٧٩	٠,553	٠,١٥	غير دالة
	ذكر	١٤٠	٢,٧٨	٠,600		
.تضخيم دور الظروف الخارجية	أنثى	١٦٠	2,87	٠,603	٠,٨٨	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,81	٠,652		

طلب الاستحسان	انثى	١٦٠	2,81	٠,621	٠,١٤	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,80	٠,611		
لوم الآخرين	انثى	١٦٠	2,89	٠,606	٠,٥٩	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,85	٠,611		
توقع الكوارث	انثى	١٦٠	2,82	٠,580	٠,٤٥	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,79	٠,590		
الاعتمادية.	انثى	١٦٠	2,89	٠,577	٠,٦٣	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,85	٠,595		
الحلول المثالية الكاملة.	انثى	١٦٠	2,95	٠,572	٠,٧٥	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,90	٠,655		
عدم التسامح تجاه الاحباطات.	انثى	١٦٠	2,83	٠,655	٠,٧٣	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,78	٠,595		
الدرجة الكلية	انثى	١٦٠	2,84	٠,601	٠,٤٧	غير دالة
	ذكر	١٤٠	2,81	٠,553		

تشير نتائج جدول رقم(٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$٠,٠٥) في مدى انتشار الافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون تبعا لمتغير الجنس .ويعزو الباحث ذلك الى أن أفراد عينة الدراسة قد يمرون بظروف اجتماعية متشابهة تؤثر على تفكيرهم ,ويرجع كذلك إلى أن كلا الجنسين يستجيبون للمواقف الاجتماعية بنفس الطريقة ؛نظرا لتجانس العمر وتشابه الظروف البيئية والثقافية، كما يرى الباحث أن الاختلاف بين الذكور والإناث في هذه المرحلة العمرية هو اختلاف في النوع وليس اختلافا بالدور. حيث يكون المتفوقين من الذكور والاناث محط انظار الوالدين ورعايتهما ولا يكون لكل منهما دور اجتماعيا يختلف عن الاخر. وبالتالي من البديهي أن نتوقع تجانس الرؤى لديهم في التفكير ،وإضافة الى المسائل العامة وخاصة تلك التي تلامس المعتقدات المتأصلة لديهم وترسخت في منظومة القيم الاجتماعية والدينية التي درجوا على احترامها منذ سنوات الطفولة وغدت عنصرا محددا لمسارات التفكير لديهم وهو التفكير بأكثر عقلانية، كطلبة متفوقين دراسيا من كلا الجنسين. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسة (الزهراني،٢٠١٠؛ الغافري،٢٠١٣؛ نور الدين ،٢٠١٤؛ عبد الجبار،٢٠١٥) واختلفت مع نتائج دراسة كل من (أبو الشعر ،٢٠٠٧ ؛ الصباح ،٢٠٠٧ ؛مجلي ،٢٠١١؛جحجوح ،٢٠١٢)التي أشارت إلى أن هناك فروق بين الجنسين ولصالح الذكور واختلفت أيضا مع دراسة كل من والتي أشارت الى أن الفروق لصالح الإناث(نوري ؛ القيسي ،٢٠١٠)

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص: هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين الكمالية العصابية والافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مستوى أبعاد مقياس الكمالية العصابية والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون؟ والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الكمالية العصابية والافكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية في محافظة عجلون

الافكار اللاعقلانية	الكمالية العصابية				
	الخوف من الفشل	عدم الرضا عن الاداء	عدم الثقة والشعوربالنقص	الاداء المرتفع	الدرجة الكلية
الحزن و الانزعاج.	٠,٢٦٨**	٠,٢٢١**	٠,٢٦٢**	٠,٢٥٣**	٠,٢٨٢**
طلب الكمال الشخصي.	٠,٥٤٥**	٠,٤٥١**	٠,٤٩٢**	٠,٥٦٧**	٠,٦٧١**
تجنب الصعوبات.	٠,٢٥٤**	٠,٢٧٤**	٠,٢٥٨**	٠,٢٥٦**	٠,٢٨٤**
أهمية خبرات الماضي.	٠,٢١٢**	٠,٢٦٢**	٠,٢٧٩**	٠,٢٤٤**	٠,٢٦٢**
تضخيم دور الظروف الخارجية.	٠,٢٤٨**	٠,٢٩٨**	٠,٢٨٨**	٠,٢٩٢**	٠,٢٩١**
طلب الاستحسان	٠,٣٢٠**	٠,٢٧٠**	٠,٣٠١**	٠,٣١٠**	٠,٣٣٠**
لوم الآخرين.	٠,٢٥٨**	٠,٢٦٧**	٠,٢٥٧**	٠,٢٦٧**	٠,١٦٧**
توقع الكوارث	٠,٢٤٠**	٠,٢٢٠**	٠,٢٣٠**	٠,٢٢٠**	٠,٢١٩**
الاعتمادية.	٠,١٩١**	٠,٢١١**	٠,٢٠١**	٠,٢٢١**	٠,٢٠٣**
الحلول المثالية الكاملة	٠,٤٥٨**	٠,٤٩٧**	٠,٤٨٨**	٠,٥٠٨**	٠,٥٣٨**
عدم التسامح تجاه الاحباطات.	٠,٤٢٤**	٠,٤٠٣**	٠,٤١٤**	٠,٤٢٤**	٠,٤٦٤**
الدرجة الكلية	٠,٥٣٢**	٠,٥٢٤**	٠,٥٢٢**	٠,٥٥٢**	٠,٥٦٢**

يشير الجدول (٥) أنه توجد علاقة ارتباطية بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الكمالية العصابية ودرجته الكلية و كل بعد من أبعاد مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة

المتفوقين والدرجة الكلية إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0,203الى0,562). مما يعني وجود علاقة ارتباطية بين الكمالية والافكار اللاعقلانية وتأتي هذه النتيجة متفقة مع نتائج كثير من الدراسات التي أوضحت ارتباط الكمالية بكثير من أوجه سوء التوافق، وإذا كانت الكمالية إحدى الخصائص المميزة للطلاب المتفوقين عقليا ،فإنها في حقيقة الأمر تَنُتج عن بعض الأفكار التي تخلو أساسًا من العقلانية والمنطق السليم ، وأن الأفراد كثيرًا ما يتبنون أهدافًا غير واقعية تتصف بالكمال وخاصة تلك الأهداف التي تظهر في رغبة الفرد في أن يكون محبوبًا من كل المحيطين به ، وأن يكون كاملا فيما ينجز من أعمال ، وأن يحصل على كل ما يريد ، وعلى الرغم من كثرة الأدلة التي تثبت خطأ كل هذه الأهداف وإستحالة تحقيقها .وقد جاءت نتيجة الدراسة متفقة مع نتائج دراسة دراسة جوردن، واخرون (Gordon ,et al,2008) .

التوصيات

١- وضع وإعداد برامج إرشادية وقائية وعلاجية، تعمل على مواجهة الكمالية العصابية الأفكار اللاعقلانية، والحد من انتشارها لدى الطلبة المتفوقين.

٢- إجراء المزيد الدراسات أخرى لفحص العلاقة بين الكمالية العصابية والافكار اللاعقلانية ومتغيرات اخرى لم تتناولها الدراسة الحالية وفي مجتمعات مختلفة

المراجـــع :

-أبو الشعر، عبد الفتاح.(٢٠٠٧)الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة.

-باظة، أمال عبد السميع (١٩٩٦) الكمالية العصابية والكمالية السوية. **مجلة دراسات نفسية**،٦(٣)، ٣٠٥-٣١١

-البراق، فطوم.(٢٠٠٨) التفكير اللاعقلاني وعلاقته بتقدير الذات ومركز التحم لدى طلاب الجامعات بالمدينة المنورة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة طيبة، المدينة المنورة

-جججوح، ضياء.(٢٠١٢) الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية**، غزة.

-الصباح، سهير.(٢٠٠٧) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعات الضفة الغربية في فلسطين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**،(٤٩)، ١٠٣-١٢٤.

-دراوشه،موسى احمد (٢٠١٣) الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية .**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة عمان العربية ،عمان

-الريحاني، سليمان.(١٩٨٧) الأفكار اللاعقلانية عند طلبة الجامعة الأردنية وعلاقة بالجنس والتخصصات في التفكير اللاعقلاني، **دراسات (العلوم التربوية)**،١٤(٥)،١٠٣-١٢٤.

-الزهراني، حسن.(٢٠١٠) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

-الزغاليل،احمد.(٢٠٠٨)الكمالية عند طلبة الجامعة وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي والاختلاف في ذلك تبعاً لكل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، **مجلة مؤتة للدراسات: سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ٢٣ (٣)، ٢-٢٠

-عبد الجبار ،أسيل عبد الحميد (٢٠١٥). الوحدة النفسية وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة المستنصرية .**مجلة البحوث التربوية والنفسية** ،العدد (٤٥)، ٣٦٤-٣٩٠

-عبد الحق، شادية احمد. (٢٠٠٥) استخدام نظرية الاختيار وفنيات العلاج الواقعي في خفض اضطرابات الكمالية العصابية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**،١٥ (٤٦)، ٢١٥-٢٦٦

-عبد النبي، سامية "محمد صابر" محمد.(٢٠١٤) أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية، وأساليب المواجهة للضغوط النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق، ٢٩ (٣)، ١-١١

-العبيدي، عفراء ابراهيم خليل(٢٠١٥). الكمالية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلبة الجامعة. **مجلة علوم الانسان والمجتمع**، (١٤)، ١٥٧-١٨٧

-عطية ،اشرف محمد(٢٠٠٩).دراسة العلاقة بين الكمالية والتاجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقليا. **مجلة الارشاد النفسي** ،مركز الارشاد النفسي ، (٢٣)، ٢٦١-٣٠١

-الغافري، نصراء مسلم حمد(٢٠١٣) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالخوف الاجتماعي لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان, **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نزوي، سلطنة عمان**

-فايد، حسين علي (٢٠٠١). شكل الجسم وتقدير الذات كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الكمال والشره العصبي .**مجلة الارشاد النفسي** ، (٥) ٥١-١٠٣

-القيسي، لما.(٢٠١٠) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة البحرين، ١١(١)، ٢٠٥-٢٢٧.

-مجلي، شايع.(٢٠١١) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعدة-جامعة عمران، **مجلة جامعة دمشق**،(٢٧)، ١٩٣-٢٤١

-نوري، أحمد.(٢٠٠٩) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل، **مجلة التربية والعلم**، ١٦(٢)،١٧٢-١٩٥.

-نور الدين ،بغوره (٢٠١٤) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات, **رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة الحاج الخضر-بانتة، الجزائر

المراجع الاجنبية

- Alden, L.E., Ryder, A.G., & Mellings, T.M.B. (2002). **Perfectionism in the Context of Social Fears: Toward a Two-Component Model**. In G.L. Flett & P.L. Hewitt, (Eds.). Perfectionism: Theory, Research and Treatment. pp 373-391. Washington, DC: American Psychological Association
- Ashby, J. S & Bruner, L. P (2005). Multidimensional perfectionism and obsessive compulsive behaviors. **Journal of College Counseling**,8,pp31-40.
- Burns, L.R., & Fedewa, B.A. (2005). Cognitive Styles: Links with Perfectionistic Thinking. **Personality and Individual Differences**,38.Pp 103-113
- Chan, David, W.(2007). Positive and Negative Perfectionism Among Chinese Gifted Students in Hong Kong: Their Relationships to General Self-Efficacy and Subjective Well-Being. **Journal for the Education of the Gifted**., 31 (1),pp. 77–102
- Chan, D (2009) Perfectionism and Goal Orientations Among Chinese Gifted Students in Hong Kong**, Report Review**, 31:9–17 .
- Deborah; Stornelli, Flett, Gordon L.; Hewitt, Paul L(2009) Perfectionism, achievement, and affect in children: A comparison of students from gifted, arts, and regular programs. **Canadian Journal of School Psychology**, 24(4), 267-283
- Dryden, W. (2002). REBT's Situational ABC Model , The Rational Emotive Behavior Therapist. **Journal of the Association for Rational Emotive Behavior Therapy**, 10(1), 4- 14 .
- Ellis, A. (1994). **Reason and Emotion in Psychotherapy**. New York: Carol.
- Flett, G. L., & Hewitt, P. L. (2002). **Perfectionism and maladjustment: An overview of theoretical,definitional,** and treatment issues. In P. L. Hewitt & G. L. Flett (Eds.), Perfectionism (pp. 5-31). Washington, DC: American Psychological Association.
- Frost,R,Marten.P.,Lahart,C.,&Rosenblatem,R.(1990)The dimensions of Perfectionism.Cognitive **Therapy and Research**, 14(5),pp.449-468
- Gasco, Z, L. Miriam, G, M. Lida, L. (2014). Perfectionism and Well-being among Academic Achievers, **Asia Pacific Journal of Education, Arts and Sciences** , 1(3), p. (71-77).
- Gordon L. Flett, Paul L. Hewitt, Wing Man Winnie Cheng(2008) Perfectionism, Distress, and Irrational Beliefs in High School Students: Analyses with an Abbreviated Survey of Personal Beliefs for Adolescents . **Journal of Rational-emotive & Cognitive-behavior Therapy** , 26 (3), pp. 194-205
- Gotwals, J. K,. Dunn. G.H.& Wayment, H.A.(2003)An examination of

Gifted Middle School Students**? M.A .Graduate Psychology ,James Madison University.** Retrieved 2-3-2015 from http //commons.lib.jmu.edu/edspec201019-11

- Parker ،W. D.؛ Adkins ،K. K. (1994). "Perfectionism and the gifted". **Roeper Review** 17 (3): 173–176
- Peltzer, K (2003). Magical Thinking and Paranormal Beliefs Among Secondary and University Students in South Africa. **Personality and Individual Differences**, 35 (6), 1419- 1428
- Phoenix, S.(2003). Worry and Irrational Beliefs: A Preliminary Investigation, **Journal of Individual Differences Research**, 1(4), 73 – 76.
- Rice, K. G., & Preusser, K. J. (2002). The Adaptive Maladaptive Perfectionism Scale. **Journal of Measurement and Evaluation in Counseling and Development**, 34, 210-222.
- Riley, C., & Shafran, R. (2005). Clinical Perfectionism: A Preliminary Qualitative Analysis. **Behavioural and Cognitive Psychotherapy**, 33. pp 369-374.
- Rimm, S.B. (1995). **Underachievement syndrome in gifted students**. In J.L. Genshaft, M.Bireley, and C.L. Hollinger (Eds.), Serving gifted and talented students: A resource for school personnel (pp. 173-199)
- Romano,A.(2009):An Investigation Of Perfectionism and Its Relationship to Perceived Parenting Variables and Life Satisfaction, **Phd, sychology ,Hofstra University**,Umi,3358337
- Schuler, P. A. (2000). Perfectionism and gifted adolescents**. Journal of Secondary Gifted Education**, 11, 183–196
- Schuler, P. (2002). **Perfectionism in gifted children and adolescents**. In M. Neihart, S. M. Reis, N. M. Robinson, & S. M. Moon (Eds.), The social and emotional Perfectionism and Self-esteem in intercollegiate althletes **.Journal of Beharvior**.26(1).17-38
- Hewitt, P.L., & Flett, G.L. (2002). **Perfectionism and Stress Processes in Psychopathology**. In G.L. Flett & P.L. Hewitt, (Eds.). Perfectionism: Theory, Research and Treatment. pp 255-284. Washington, DC: American Psychological Association
- Hill, R., Huelsman, T., Furr, R., Kibler, J., Vicente, B. and Kennedy,C. (2004): A New measure of Perfectionism: The Perfectionism Inventory. **Journal of Personality Assessment**, 28, (1), PP. 80-91
- Karatas1,Z & Tagay ,O.(2012). Self Esteem, Locus of Control and Multidimensional Perfectionism as the Predictors of Subjective Well Being .**International Education Studies**; 5(6),pp113-137
- Klibert, J. J., Langhinrichsen- Rohling, J., & Saito, M. (2005). Adaptive and maladaptive aspects of self-oriented versus socially prescribed perfectionism. **Journal of College Student Development**, 46, 141-156
- klibert, J.(2004):Self-Consented and Socially-Prescribed Perfectionism: And they differentiated by adaptive and maladaptive Psychological Symptoms .**MD, Graduate Faculty of the University of South Alabama**.
- Knutt, A. (2007): Pathological Perfectionism: Implications for the Treatment of Depression, Eating Disorders, and Obsessive – Compulsive Disorder in Suicide Prevention, **Doctor of Psychology, University of Hartford**, Umi: 3258039
- Macavei, B.(2005). The Role of Irrational Beliefs in the Rational Emotive Behavior of Depression, **Journal of Cognitive and Behavioral Psychotherapies**, 5(1), 73 – 81.
- Owens, Kelsey N.(2015). How Does Perfectionism Influence Anxiety in

- Siegle, D., & Schuler, P. A. (2000). Perfectionism differences in gifted middle school students. **Roeper Review**, 23, 39–44.
- Silverman, L.(1999):Perfectionism: The Crucible of Giftedness .**Advanced Development**.V,8,pp 47-61
- Turner. L.& Turner. P.(2011).The relation of behavioral inhibition and Perceived Parenting to Maladaptive Perfectionism in College Students. **Personality and Individual Differences**.50(6).840-844